[83] (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا قالوا حسبنا ا ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من ا وفضل لم يمسسهم سوء) (1). وفى الوحى القديم: يابن آدم خلقتك من تراب ثم من نطفة فلم اعى (2) بخلقك، أو يعيينى رغيف اسوقه اليك في حينه. وفيما اوحى ا الى غيسى (ع): انزلني من نفسك كهمك، واجعل ذكرى لمعادك، وتقرب الى بالنوال، وتوكل على اكفك، ولا تول غيرى فاخذ لك يا عيسى اصبر على البلاء وارض بالقضاء، وكن لمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى يا عيسى احى ذكر بلسانك، وليكن في قلبك. وقال الصادق عليه السلام: من اهتم لرزقه كتب عليه خطيئة. وروى ان دانيال (ع): كان في زمان ملك جبارعات (3) فأخذه وطرحه في حب (4) وطرح معه السباع فلم تدن منه ولم تجرحه، فأوحى ا تعالى الى نبى من انبيائه ان آت دانيال بطعام فقال: يا رب واين دانيال ؟ قال: تخرج من القرية فتستقبلك ضبع، فاتبعه فانه يدلك عليه قال: فاتت به الضبع الى ذلك الجب وإذا فيه دانيال فادلى (5) إليه الطعام، فلما راى دانيال الطعام بين يديه قال: الحمد الذى لا ينسى من ذكره والحمد الذى لا يخيب من دعاه والحمد ا الذى من توكل عليه كفاه والحمد الذى من وثق به لم يكله الى غيره والحمد الذى يجزى بالاحسان احسانا وبالسيئات غفرانا وبالصبر نجاة

---

(1) آل عمران: 173 (2) قوله: فلم اعى هو افعل من عيى من باب تعب: عجز عنه (المجمع). (3) عتا عتيا وعتوا، استكبر وجاوز الحد (ق). (4) الجب: البئر الكثيرة الماء البعيدة القمر. (5) ادلى: ارسل (*).